١٠٢

سقتني يد العلياء كاس حمياها ‏ مداما اعارتها سنا من محياها
فلاح لعيني الرشد اذ لاح لي سنا ‏ محاسنها وارتاح قلبي بلقياها
محجبة لا يعرف الوهم خدرها ‏ ولا طائف ليلا من الصب يغشاها
واني لنا منها الوصال ودونها ‏ اسود باطراف الرماح تحاماها
اما انها لو واصلت لاشتفى الحشا ‏ وابقت لها في مدحها الدهر افواها
واحيت قلوبا تشتهيها كما غدت ‏ بتوفيقها تحيي البلاد واحياها
عزيز عليه من سنا الملك هيبة ‏ تذل لها الاساد طوعا وتخشاها
محب له في الله نفس عزيزة ‏ مطهرة حسن السريرة زكاها
بتقواه زاد الدين عزا ورفعة ‏ وقد الهمت نفس المدينة تقواها
وحبب فيه ربه كل امة ‏ فدانت له الاقطار اذ هو والاها
فاية ارض حلها فهي جنة ‏ واية دار زارها فهي اعلاها
وقد قدست ارض البحيرة اذ بدا ‏ بها وحباها ما من العز مناها
وارجاؤها حفت بزينتها التي ‏ بها كلنا كل المدائن قد باها
كان ابتهاج الارض والنور ساطع ‏ سماء وانوار الخديو ثرياها
كان دمنهورا وقد زينت له ‏ عروس عليها حليها منه حلاها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1